الاستاذ لافران PROF. LAVERAN

ما من احد طالع المقتطف ولاسيما ما فيهِ عن الحمى الملارية الاَّ عرف اسم لافران وانهُ اول من اثبت علة هذه الحمى . وقد قضى في ١٨ مايو الماضي فقد بهِ علم الطب الحديث عالماً من اكبر مؤسسيهِ فانهُ باكتشافهِ الجراثيم التي تسبب الحمى الملارية فتح امام علم الطب عالماً جديداً لم يكن يدري بهِ وسهل على ملايين من الناس سكنى الاقاليم الحارة التي كان يتعذر عليهم سكناها لما فيها من الحمى الوبائية وقلل من فتك هذه الحمى حتى في الاقاليم المعتدلة بما يتخذ فيها الآن من الوسائل المضادة لانتشار الملاريا وظهورها

ولد في باريس في ١٨ يونيو سنة ١٨٤٥ وكان ابوهُ طبيباً في الجيش فاقتفى اثرهُ وتلقى دروسهُ الطبية في ستراسبرج واختار موضوعاً لمقالتهِ البحث العملي في تجدد الاعصاب . وجُعل استاذاً في المستشفى العسكري بقال دي غراي سنة ١٨٧٤ وبقي فيهِ الى سنة ١٨٧٨ حين ارسل الى بلاد الجزائر وهناك اكتشف الاكتشاف الذي خلد ذكرهُ فانهُ رأى سنة ١٨٨٠ على جوانب خلايا الدم الحمراء في مريض مصاب بالملاريا (النافض) اجساماً خيطية تشبه الدبيبات تتحرك داخل الخلايا وتعمل عمل المادة الملونة . ومن ثم قام في نفسهِ ان هذه الاجسام من النوع الطفيلي (الحلمي) وانها هي سبب الملاريا وبعث باكتشافهِ هذا الى الاكاديمية العلمية والاكاديمية الطبية في باريس سنة ١٨٨٠ و ١٨٨٢ كاتباً في ذلك مقالة موضوعها ان الملاريا مرض طفيلي ووصف هذا الحمى الطفيلي الذي وجدهُ في دم مرضى مصابين بالملاريا في باريس سنة ١٨٨١

وكان كاسي وتوماسي كرودلي قد اكتشفا باشلساً في الماء والتراب . حسباهُ باشلس الملاريا ولكن الاجسام التي اكتشفها لافران لم تكن من الباشلس واخيراً ثبت ان ما اكتشفهُ هو السبب الصحيح للحمى الملارية . ثم علم ان نوعاً من البعوض يمتصهُ مع الدم من جسم الانسان المصاب بالملاريا وبعد ان يتقمص ينقل الى جسم انسان سليم يلسعهُ البعوض وقد نال على اكتشافهِ هذا جائزة نوبل سنة ١٩٠٧

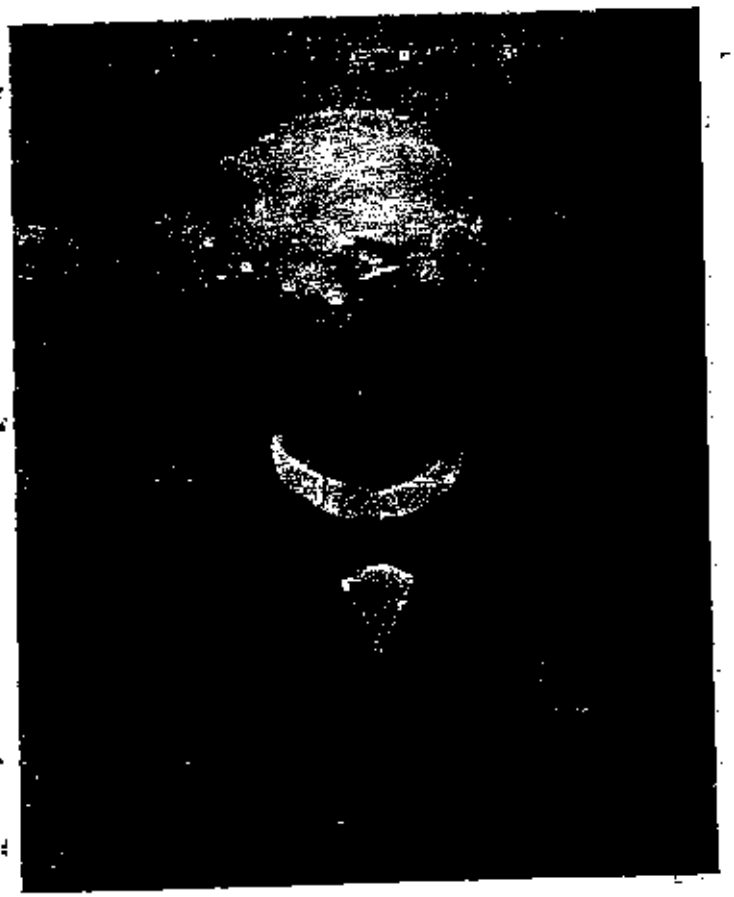

الاستاذ لافران Prof. Laveran

مقتطف يناير ١٩٢٣
امام الصفحة ٣٠